mroftalp htehaB ni knil muideM



# الفرق بين } فلا تُعجِبكَ أَموَالُهُمْ ولا أَولادُهُم { و } ولا تُعجِبكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَولادُهُم {

فاضل السامرائي

---

في قوله تعالى في سورة التوبة فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقوله تعالى في سورة التوبة ايضا ولا تعجبك اموالهم واولادهم. لماذا هذا التغاير في الاسلوب؟ وهل له تأثير على الدلالة ام لا - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين المتقين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين  لو نظرنا في الايتين - 00:00:18

سورة التوبة  فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون والاخرى ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا - 00:00:45

وتزهق انفسهم وهم كافرون عن تشابه كثير بين الايتين لكن هنالك اختلاف اموالهم ولا اولادهم يعني بذكر لا زيادة له في الاية الاولى والاية الاخرى قال اموالهم واولادهم من دون ذكر لله - 00:01:11

وقال في الاية الاولى انما يريد الله ليعذبهم باللام زيادة اللام وقال في الاية الاخرى انما يريد الله ان يعذبهم وقال في الاية الاولى في الحياة الدنيا ذكر كلمة الحياة. نعم - 00:01:35

وفي الاية الاخرى يعذبهم بها في الدنيا لم يذكر الحياة  وهنالك يعني آآ خلاف اخر واضح وهو بدء الاية الاولى بالفاء فلا تعجبك اموالهم والاية الاخرى تبدأ بالواو ولا تعجبك اموالهم - 00:01:56

هذا الخلاف ظاهر الاول يعني لا يحتاج الى انعام نظر  لان اية الواو هي عاطفة يعني معطوف. يعني ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ولا تعجبك اموالهم فهذا طبيعي الوقت - 00:02:18

ليس فيها اشكال. نعم. اما الاية اللي فيها الفاء فليست هنالك عاطفة وانما هو استئناف اصلا ليس فيها. يبقى الفاء للاستئناف هنا. نعم. ليست للعطف نعم للاستئناف او التفريع يعني حكم فرعي لان الكلام ليس فيه عطف ليذكر المنافقين ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا - 00:02:35

ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك. ليس هنالك عطف. من حيث الفاء والواو. ليس فيهما اشكال. الاولى عاطفة ظاهرة والاخرى لا استئناف او تفريع على الحكم لكن نأتي الى الفروق الاخرى. نعم. فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم - 00:02:55

ولا تعجبك اموالهم واولادهم والسياق يوضح لنا الامور الاولى هي في سياق الانفاق. انفاق الاموال والخطاب للمنافقين. انا راح اقرأ السياق حتى يتضح. تفضل بالله من الشيطان الرجيم. قل انفقوا طوعا او كرها - 00:03:16

لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. فلا تعجبك اموالهم. تأتي الاية. نعم. ثم يأتي بعدها ومنهم من - 00:03:40

تلميزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا الى اخر الاية. وبعدها انما الصدقات للفقراء والمساكين. اذا هو الكلام في الانفاق قبلها وبعدها. نعم. بينما السياق في الاية الثانية في الجهاد. وليس في الانفاق. راح اقرأ الاية حتى تتضح - 00:04:01

اتفضل. فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج. فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة. فاقعدوا مع الخالفين ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. ولا

تعجبك اموال - 00:04:20
يبقى ده اصلا ليس السياق في الانفاق. وانما كما نرى في الجهاد في القتال. نعم اذا هذا امر امر اساسي طبع الايتين بطابع معين فلما كان السياق في الاموال زاد بلال التوكيد. قال فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. فصل فصل بين - 00:04:46
الاموال والاولاد بلا. التي تفيد يعني الجمع والتوكيد. بينما لما لم يكن السياق في الاموال لم يفصل قال فلا تعجبك اموالهم واولادهم هكذا. نعم. ثم في ماذا قال في الاية الاخرى؟ انما يريد الله ليعذبهم عندما - 00:05:08
السياق في الانفاق والاموال زاد بلال هاي عند اكثر النحات اللام زائدة. بعد فعل الارادة وقسم يقول للتعليل يعني هي ايش اصلها انما يريد الله ان يعذبهم لان هذا مفعول به للارادة - 00:05:28
فجاء باللام زائدة للتوكيد كما اكد بزيادة الله. معذرة المعذرة. المفعول به الارادة ماذا؟ المصدر المؤول من انول قطعا قطعا قطعا انما يريد الله ان يعذبهم الثانية انما يريد فعل مضارع الله فاعل ان يعذبهما المصدر في محل. طيب مفعول به. نعم. الاذن المفروض هو - 00:05:46
ونفس الفعل يريد يريد متعدي. تمام. زين اين المفعول به فعند النحات ان هذه اللام هذه يعني هنا الزيادة قياسية كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم اهل البيت بعد فعل الارادة زيادة اللام قياسية للتوكيد. قياسا - 00:06:14
لا تؤثر على الفعل. تؤكد الفعل. تؤكد المعنى. تؤكد معنى الارادة. اه يعني لا يجوز لنا مثلا ان نقول في قوله تعالى ليذهب لم للتعليق مسلا يعني. اه. هذا الرأي الثاني - 00:06:37
هذا الرأي الثاني يقول انها للتعيين يعني ارادته لهذه ارادته ارادته لهذه اذا هم الاكثر يعني اكثر النحات على انها زائدة زيادة قياسية في فعل الارادة لغرض التوكيد بالمفعول به - 00:06:53
محددة في المفعول به فقط فضيلة طبعا لان هو اللام تزاد قياسا وتزاد سماع المفعول قياسا في موطنين اذا تقدم المفعول به والذين هم لربهم يرهبون. اذا تقدم يعني. نعم. او اذا كان فرع مصدقا لما معهم - 00:07:11
هذا قياس هذا. هم مصدقا مشتق يعمل مصدقا لما معه. نعم. نود ان نوضحها للسادة المشاهدين المصدق المشتق يعمل عمل فعله. يعمل عمل فعله هذا بالنسبة للفعل فقط ام ربما الارادة. فعل الارادة فقط. هذه هذه الاية في فعل الارادة - 00:07:35
يعني لا يجوز ان نعمم اللام التي ترد للتأكيد مثلا في قوله تبارك وتعالى وانا او اياكم لعلى هدى لا من المزحلقة هاي نعم  اذا هذه اللام للتوكيد او للتعليل في الحالتين راح تكون فيها معنى التوكيد. لماذا نزع التعليل من الثانية؟ او لماذا نزع - 00:08:00
في الحالتين يعني كيف راح نأخذ على اي رأي على اي قول من اقوال النحات؟ فان كانت زائدة فهي ميزانية التوكيد كانت التعليل ايضا للتأكيد يعني لانه علل الارادة بهذا الامر. لماذا لم يعلل في الثانية؟ اذا يبقى نفس الامر - 00:08:28
اذا هذا هذا امر اذا هنا جاء بلا زادها توكيدا بل يفرق بين الاموال والاولاد لا يجمع بينهما على ارادة كل منهما على الاستقلال ثم جاء باللام زائدة او معللة - 00:08:48
ولم يذكرها في الاية الثانية مع العلم ان الفعل هو نفسه واحد هو يريد يريد ثم الامر الاخر الغريب وهي انه زاد كلمة الحياة الاية الاولى قال في الحياة الدنيا - 00:09:06
وقال في الاية الاخرى في الدنيا ولم يقل الحياة لماذا الامر الاول احنا قلنا الاول اليس بمعنى لا هو فقط انا اذكر لماذا قال الحياة يعني طبعا هي حياة الدنيا حياة دنيا لكن لماذا ذكر الحياة ولم ولم يذكرها هناك - 00:09:24
الاولى قلنا في سياق الاموال والاموال هي عند الناس مبعث الرفاهية والسعادة والحياة فلما ذكر الاموال الحياة الثانية في القتال والقتال ما ظنت مفارقة الحياة. الله. الجهاد الجهاد. اه هيك ما شاء الله. يعني يتنافى تماما. طبعا هو الجهاد يعني هو مظنة المفارقة. نعم. بخلاف - 00:09:45
التي يأخذها واحد للحياة للسعادة فلما كان في سياق القتال والجهاد لم يذكر الحياة لكن لما ساق في الاموال ذكر الحياة الله فتح الله عليك - 00:10:16